

تنظيف من أعلى إلى أسفل

الفصل 11

العهد القديم الدرس الصوتي رقم 84



الهدف: فهم التحذيرات ليهودا ولنا أيضًا الواردة في رسالة النبي صفنيا.



3أَطْلُبُوا الرَّبَّ، يَا جَمِيعَ بَائِسِي الْأَرْضِ الَّذِينَ فَعَلُوا حُكْمَهُ. اَطْلُبُوا الْبِرَّ. اَطْلُبُوا التَّوَّاضِعَ. لَعَلَّكُمْ تُسْتَرُونَ فِي يَوْمِ سَخَطِ الرَّبِّ. (صفنيا 2:3)

15قَدْ نَزَعَ الرَّبُّ الْأَقْضِيَةَ عَنْكَ، أزالَ عَدُوَّكَ. مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الرَّبُّ فِي وَسْطِكَ. لَا تَنْظُرِينَ بَعْدُ شَرًّا. 16في ذلكَ اليَوْمِ يُقَالُ لِأورُشَلِيمَ: «لَا تَخَافِي يَا صِهْيُونُ. لَا تَرْتَحِ يَدَاكَ. 17الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي وَسْطِكَ جَبَّارٌ. يُخَلِّصُ. يَبْتَهِّجُ بِكَ فَرَحًا. يَسْكُنُ فِي مَحَبَّتِهِ. يَبْتَهِّجُ بِكَ بِتَرْتُمٍ». (صفنيا 3:15-17)

تنبأ صفنيا عن يوم الرب. وبينما شملت نبوءة يونيل عن يوم الرب الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، انحصرت رسالة صفنيا في اليوم الأخير عندما يأتي المسيح ثانية ويدين الله الأرض كلها، ووصف أحداثاً تؤثر على كل إنسان وحيوان على وجه الأرض. ونظرًا لأن ما سوف يحدث هو نتيجة مباشرة لشر الأمم، فنجد صفنيا يحض على التوبة والأمانة. لن تنجو أمة شريرة من هذا اليوم، لكن الله كعادته دائمًا سوف يحمي الأمانة له ويعتني بهم. وفي نهاية المطاف، سوف يعترف كل إنسان على الأرض بأن الرب هو الله.



اختر أفضل إجابة .

- 1- صواب أم خطأ؟ لا أحد يعرف بالتحديد متى عاش صفنيا.
- 2- صواب أم خطأ؟ في أيام صفنيا ظهر الاهتمام بالأسفار المقدسة العبرية .
- 3- صواب أم خطأ؟ استخدم صفنيا تعبير "يوم الرب" أكثر من أي نبي آخر.
- 4- صواب أم خطأ؟ بخلاف أنبياء آخرين كثيرين، لم يتنبأ صفنيا قط لقادة شعب الله الدينيين أو السياسيين.

اختر إجابة واحدة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

- 5- ما هو "يوم الرب" الذي يتحدث عنه صفنيا مرارًا كثيرة؟
 - أ- السبي البابلي.
 - ب- وبأ الجراد.
 - ج- مجئ الرب الثاني.
 - د- رجوع المسييين من بابل.

- 6- ما هي رسالة صفنيا الرئيسية؟
 - أ- سوف يكون يوم الرب نهائيًا وكارثيًا.
 - ب- لن يؤثر يوم الرب إلا على أورشليم فحسب.
 - ج- يوم الرب هو كل يوم يمر بالبشرية.
 - د- سوف يأتي يوم الرب بعد 7 سنوات من اليوم.

- 7- ما هي نبوءة صفنيا عن الذين يعبدون آلهة وثنية؟
 - أ- سوف يقدر الله لهم إخلصهم الديني.
 - ب- سوف يعاقبهم الله ويبيد آلهتهم.
 - ج- سوف يلقون نفس المعاملة التي يتعامل بها الله مع الأمناء له.
 - د- سوف يتيح لهم الله السنوات الممتدة الطويلة ليدرخوا خطئهم.

- 8- علام يحث صفنيا شعب الله؟
 - أ- على التوبة مادام الوقت لم يفت.
 - ب- مهاجمة البابليين قبل أن يبدأوا غزوهم.
 - ج- إحضار أوثانهم للهيكل للاحتفال بالاختلافات الدينية.
 - د- الصلاة من أجل توسيع رقعة أرضهم.

- 9- بم يتنبأ صفنيا عن الأمم المحيطة بأورشليم؟
 - أ- سوف يتباركون بلعنة يهوذا.
 - ب- سوف تصيبهم اللعنة بينما يتبارك يهوذا.
 - ج- سوف يسببهم يهوذا.
 - د- سوف يُدانون ويتم خرابهم.

- 10- بحسب أقوال صفنيا، ما هي العناصر التي تقود إلى يوم الرب؟ (اختر كل ما يناسب)
- أ- الازدهار المادي.
 - ب- الغيرة
 - ج- اللامبالاة
 - د- التمرد
 - هـ- الحرب النووية
 - و- عدم الإيمان
 - ز- الأزمة المالية
 - ح- العصيان

- 11- بحسب ما ورد في صفنيا، ما هي خطة الله النهائية بالنسبة للسلطة الحاكمة؟
- أ- الديمقراطية
 - ب- النزعة الوطنية
 - ج- طاقم جديد من الحكام يحل محل القديم.
 - د- حكم المسيا وسيادته وسلطانه.

12- ما هي نتائج يوم الرب؟

- أ- مجاعة عالمية
- ب- سماء جديدة وأرض جديدة
- ج- تحسن حالة المجتمع
- د- إبادة تامة.



هل هناك مساحات في قلبك لم تسلمها بالكامل للرب حتى الآن؟ ما هي؟ ماذا يكون رد فعل الله حيال ذلك؟ وماذا تنوي فعله؟



أشكر الله لأنه سوف يخلق سماءً جديدة وأرضاً جديدة يسكن فيها البر. واسأله أن يؤسس ملكوته فيك حتى عندما يأتي المسيح، لا تخجل بل تكون جزءاً من ملكوته الأبدي.

³¹فَلَا تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا نَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا نَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا نَلْبَسُ؟ ³²فَإِنَّ هَذِهِ كُلَّهَا تَطْلُبُهَا الْأُمَّمُ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ السَّمَاوِيِّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَى هَذِهِ كُلَّهَا. ³³لَكِنْ اطْلُبُوا أَوْلًا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلَّهَا تُزَادُ لَكُمْ. ³⁴فَلَا تَهْتَمُّوا لِلْغَدِ، لِأَنَّ الْعَدَّ يَهْتَمُّ بِمَا لِنَفْسِهِ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ. (مت: 31-34)



1- بما أن مجيء المسيح الثاني يتضمن سلسلة من الأحداث، كيف يرتبط "يوم الرب" بهذه الأحداث؟

2- اربط بين سفر صفنيا والأصحاح الثاني من رسالة بطرس الثانية. كيف يتفق وصف يوم الرب في هذين النصين من حيث أحداثه؟

3- عندما يكتب صفنيا بأنه لن ينجو إنسان أو حيوان في يوم الرب، كيف يتفق هذا مع حديث يسوع على جبل الزيتون عن الضيقة العظيمة حيث لن ينجو جسد من المصير الإلهي (مت 24)؟

4- قارن بين حديث صفنيا وحديث يوثيل عن يوم الرب، وبين تقديم كل منهما لهذا الحدث العظيم.

5- في كل مرة يحدثنا الكتاب المقدس عن مجيء المسيح الثاني ونهاية العالم يكون لهذا الحديث تطبيقات روحية وأخرى عملية تعلق بسبب ذكر هذه الأحداث. ما هي التطبيقات الروحية والعملية لرسالة صفنيا الخاصة بيوم الرب؟

6- بحسب كلمات صفنيا، ما هو مدى الخراب الذي سوف يصيب الأرض؟

7- ما هو العائق لعمل الله الذي تناوله صفنيا في رسالته؟
